

مقتطفات من كتاب:

فتح أقفال القلوب (60)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD131117.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyh2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/11/13
السنة الحادية عشرة - العدد: 3726



مقدمة

وهل يبقى بعد ذلك قيمة لكلمة "حرية"؟

طبعا يبقى ونصف:

دون حاجة إلى ذكر الكلمة نفسها غالباً!

(510)

حين يتمادى الاغتراب،

وتتفصل الرموز وتستقل

ويتأجّل التشكيل،

ويتمادى التراجع:

تصبح الحرية القسوى هي الجنون الذي يقتلها في النهاية لحساب التناثر غير المسئول،

فينفيها من جذورها.

(511)

الجنون هو الحرية المتاحة لإجهاض الحرية.

(512)

الناس تخاف من المجنون وتكرهه لأنه يحرك في نفوسهم حقهم في الحرية،

وفي نفس الوقت يندرهم بمآل مثل مآله لمن يجروا أن يستعملها.

(513)

أحيانا يكون الجنون.. فرصة لاختبار مدى تحملنا لحرية لا نعرفها، ومع ذلك فإن حكمنا على

المجنون دون نقض أو احترام، يجرمه ويحرمانا من تجربة حقيقية .

(514)

ربما يُحجّرُ المريض أحيانا بعيدا عن المجتمع، ليمارس حريته بعيدا عن إثارة مثله عند الآخرين،

وليس بالضرورة: لحمايته أو لحماية المجتمع من خطره.

(515)

يقال إن الجنون "قرار" واختيار،

ولكن هذا القرار لا يُعلن ويتأكد إلا بعد حدوث الشرخ الذي يعلن ويكشف الاختيارات الداخلية التي

بدأت في توقيت سابق،

فهو من أخطر وأعمق أنواع الحرية غير المسئولة.

(516)

إذا أحببتَ المجنون فاسأله - دون اتهام- عن سبب اختياره الجنون..،

فإذا كنتَ صادقا فسيجيبك ويعلمك جانبا آخر من أحوال الدنيا ونفسه ونفسك،

الجنون هو الحرية المتاحة
لإجهاض الحرية

الناس تخافون من المجنون
وتكرهه لأنه يحرك في
نفوسهم حقهم في الحرية،
وفي نفس الوقت يندرهم
بمآل مثل مآله لمن يجروا
أن يستعملها.

الفرد العادي يرفض
فكرة أن الجنون "اختيار"
ليظل يحتفظ لنفسه - دون
لوم- بهذا المهرج:
حين يضطر أن يلجأ إلى
أن يختاره سراً

على شرط ألا تستسلم لوجهة نظرة،
ولا ترفضها، لعلكما تفعلان شيئاً معاً لكما، غير اختياره الأول،
هذا إذا لم تنزعج وتراجع،
أو ينسحب هو رغماً عنكما.
(517)

الفرد العادي يرفض فكرة أن الجنون "اختيار" ليظل يحتفظ لنفسه - دون لوم- بهذا المَهْرَب:
حين يُضطرُّ أن يلجأ إلى أن يختاره سرًّا .

*** **

سلسلة الإصدارات المكتبية "الإنسان والتطور" - يعيى الرخاوي

على موقع الأستاذ الدكتور يعيى الرخاوي

www.rakhawy.org

*** **

على المتجر الإلكتروني لمؤسسة العلوم النفسية العربية

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=20&controller=category&id_lang=3

*** **

على شبكة علوم النفس العربية

<http://arabpsynet.com/Rakhawy/IndexeBRak.htm>

*** **

على الفاييس بوك

<https://www.facebook.com/Al-Inssan-Wa-Attatawer-Arabpsyfound-Publications--1779362208960201/?ref=bookmarks>

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة شبكة العلوم النفسية العربية في الطب النفسي 2017

*** **

تتشرف جائزة شبكة العلوم النفسية العربية للعام 2017 حمل اسم

الأستاذ الأستاذ الدكتور محمّد دادي بالعسالي

(أستاذ الطب النفسي - سوريا)

تقدير المسيرتها العلمية المميزة

واعترافاً بما قدمه من خدمات جليلة للاختصاص والصحة النفسية

على المستوى السوري والعربي والدولي

*** **

آخر أجل الترشح للجائزة نوفمبر 2017

شروط الترشح للجائزة

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2017/APNprize2017.pdf

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفاييس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>